

(تواتر حديث النزول) فضيلة الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

هذا الحديث ايها الاخوة حديث متواتر. حديث متواتر رواه الشيخان واصحاب السنن واصحاب المسانيد واصحاب الماجامع وغيره مذكور في الكتب الحديبية والتفسيرية وغيرها فكيف ينكر مثل هذا الحال العجب كل العجب - 00:00:00
من الرازي ولسانه تدرؤن ماذا قال في تأويل هذا الحديث بعدهما ما استطاع ان يرده لانه متواتر قال ولا يبعد ان يكون المقصود مخلوق يخلقه الله يسمى ربا سبحان الله - 00:00:20

سبحان الله المخلوق يقول للناس ادعوني استجب لكم هذا شرك بعيوني المخلوق يقول للناس سلوني اعطيكم هذا الشرك بعيوني كلام خطير ايها الاخوة نحن نعتقد ان هذا الحديث ومن امثال احاديث ثابتة يجب الایمان بها على ظاهرها - 00:00:35
ولهذا لما وشى الوشاة الى الامير بن طاهر جدنا رحمة الله ان الامام اسحاق بن راهوية الحنظلي صاحب الامام احمد امام كان مشوا اليه انه يرى التشبیه واراد ان يتتأكد الامير من مقالتهم الشنية - 00:00:58

فلما دخل الامام اسحاق على الامير بن طاهر رحمة الله قال الامير للامام اسحاق رحمة الله ايها الامام اخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ينزل كيف ينزل - 00:01:16

وما انكر الحديث اراد ان يتتأكد فلو قالها كنزو لنا لصار ايش؟ مشبه فقال له الامام وقد ادرك ما حيك له مباشرة اصلاح الله الامير.
اخبرني كيف ذاته اخبرك كيف نمشي - 00:01:32

نحن نجهل كما قال الامام مالك رحمة الله الاستواء معلوم والایمان به واجب لانه ثبت في النصوص والكيف مجهول والسؤال عنه اي يعني كيف بدأت هذه مسائل قواعد يجب ان نحفظها - 00:01:51

فان قال لنا قائل كيف نزوله؟ نقول اخبرنا كيف ذاته نخبرك كيف لا نعلم مثال ذلك لو سألنا سائل وقال الله عز وجل خلق السماوات
كيف خلق السماوات في ستة ايام؟ لو قال كن للزم ان يكون السماوات في لحظة واحدة وهو في ستة ايام. كيف خلق - 00:02:10
ستة ايام لا نعلم ننجح نحن نجهل كيف خلق الله الروح التي بين جنبينا؟ فكيف نريد ان نعرف كيف ينزل هو سبحانه وتعالى الا
ينبغي لعقل وهو يجهل حال روحه وكيفيتها ان يخوض في كيفيات الغيبات التي لا يمكن ادراك - 00:02:33
ذلك بالعقل نعم - 00:02:56